

## بيان صحفي

**حلب تستضيف ورشات عمل بمشاركة أطفال ويافاعين لمعرفة كيف يرون مدينة حلب**

### **"حلب في عيونهم"**

بمشاركة ما يقارب 100/ طفل ويافاع من مدينة "حلب" يمثلون مختلف الشرائح الاجتماعية ضمن مدينة "حلب"، انطلقت يومي الأربعاء والخميس 2-3/9/2009 فعاليات ورشات عمل الأطفال واليافاعين تحت عنوان "حلب في عيونهم" وذلك كجزء من برنامج أكبر وأشمل هو "نحو حلب مدينة صديقة للطفل" والذي يقوم به مجلس مدينة حلب من خلال المرصد الحضري، مشروع "مدينتنا" ولجنة الثقافة وبتابعة وإشراف عضو مكتب التنفيذي لقطاع الثقافة والسياحة الآثار في مجلس مدينة حلب إضافة إلى عدد من المتطوعين الذين يمثلون جهات وجمعيات أهلية ومنظمات تعمل في عدد من المجالات المختلفة ضمن مدينة "حلب" بإدارة مجلس مدينة حلب.

وتقوم هذه الورشات على التعاطي مع هؤلاء الأطفال واليافاعين واستكشاف الرؤية التي ينظرون من خلالها إلى مدينة "حلب"، مع محاولة استكشاف ما يرون أنه قد يجعل من مدينة "حلب" أجمل وأفضل بالنسبة لهم وبالتالي تصبح "مدينة صديقة للطفل" وذلك من خلال مجموعة من المتطوعين الذين تم تدريبهم على هذا المفهوم عبر الورشة التدريبية التي أقيمت على هامش المؤتمر الدولي الخامس للطفولة والشباب الذي أقامه مجلس مدينة حلب في أوائل شهر تموز الماضي في فندق شيراتون حلب.

### **ليس مشروع إنما منهج عمل وإستراتيجية**

يقول الدكتور "معن الشبلي" رئيس مجلس مدينة "حلب" أن هذا الموضوع " هو منهج عمل وإستراتيجية مستقبلية وليس مشروعاً" حيث يضيف قائلاً:

«توسع دور مدينة "حلب" خلال الفترة الماضية خصوصاً بعد توجيهات السيد الرئيس بضرورة إيلاء الجانب الثقافي اهتماماً أكبر ليشمل إقامة عدد من الأنشطة منها الثقافية والفنية والاجتماعية. جاءت هذه الورشات امتداداً لما تم البدء به في المؤتمر الذي استضافته مدينة "حلب" الأمر الذي برز بوضوح من خلال ما طرح فيه من مناقشات وأطروحات أدت لأن يعتبر أميز مؤتمر أقيم حتى الآن باعتراف المشاركين فيه».

ويتابع بأن مجلس مدينة "حلب" كان من أوائل مجالس القطر الذي يقوم بتنفيذ إستراتيجية تنمية المدينة والتي تتألف من خمس مناطق تركيز، إضافة إلى مناطق المخالفات ليصبح مشروعاً مؤلفاً من ست مناطق تم تسميته مشروع "مدينتنا" يعتمد على مبدأ التشاركية بين كافة الجهات المعنية والمهتمة من أفراد ومنظمات، ويتابع قائلاً:

«ضمن هذا الدور يأتي اهتمام مجلس المدينة بالأطفال والشباب الموجودين في مدينة "حلب" وهو ضمن اتجاه يجعل "حلب" مدينة صديقة للطفل. وهذه الورشات ستجعلنا نرى وجهة نظر الأطفال ورؤيتهم حول هذه المدينة مستقبلاً وكيف يحبون أن تكون، وسنحاول ضم رؤى أطفال ويفاعي هذه الورشات في استراتيجيات المدينة المستقبلية».

ويتابع بأن مشاريع مجلس المدينة مستمرة حيث بدأت حالياً بمشروع كبير بالتعاون مع "المعهد العربي لإنماء المدن" و"البنك الدولي" و"اليونيسف" للاهتمام بشريحة الأطفال والشباب ضمن مشروع الحد من الفقر الحضري لحيين من أحياء المدينة إضافة إلى عدد من الأنشطة الأخرى ضمن إطار يهدف إلى إعداد شريحة الأطفال للمستقبل ومحاولة تغيير السلوك والثقافة والعادة والطبع لدى المواطن ليصبح أفضل تجاه المدينة والمرافق العامة.

أما السيد "أحمد فتوح" عضو المكتب التنفيذي لمجلس مدينة "حلب" ومسؤول قطاع الثقافة والسياحة والآثار فيقول بأن مجلس المدينة قام خلال هذا العام بعدد من المبادرات والأنشطة التي تخص الأطفال والشباب إيماناً منه بأهمية دورهم في بناء المجتمع المحلي ولارتقاء بواقعه الثقافي والاجتماعي وضمن هذا السياق فقد تم توقيع مذكرة تعاون بين مجلس مدينة حلب وكل من مشروع مسار "أطفال سوريا" ومشروع شباب، حيث تشمل المذكرة القيام بعدد من الأنشطة والفعاليات من شأنها رفع قدرات الطفل وبناء جيل مميز في المستقبل من خلال الاعتماد على التعليم غير النظامي لتعليم الأطفال الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية واكتشاف مواهب الطفل وتنميتها ..

كذلك هناك اتفاقية مجلس مدينة حلب مع الشؤون الاجتماعية والعمل "جمعية الورود الصغيرة" حيث تم بموجبها فتح مركز خاص بمعالجة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي بدعم مباشر من مجلس المدينة وتقديم مقر خاص للمعالجة في منطقة قاضي عسكر.

ويتم حالياً الاهتمام بمركز تنمية الطفل المزمع إقامته ضمن حديقة المشتل الزراعي منطقة الميدان – الشيخ مقصود حيث يتم العمل لبناء مركز مميز وتميز بواجه التوعوية والتنقيفية للأطفال وبطريقة محببة وجاذبة لهم. ولا ننسى أن مجلس مدينة حلب قد رسخ ضرورة الاحتفال سنوياً بعيد الطفل في 25 حزيران من كل عام إقراراً وإيماناً بحقوق الطفل وأهميته كشريك هام بتحسين واقع المجتمع المحلي من كل النواحي الخدمية والبيئية والثقافية في المستقبل

وعن الورشة الحالية تابع بقوله

« أن أهم ما يميز هذه الورشات هو روح التشاركية بين أفراد مميزون متطوعون ذوي خبرات في هذا المجال وبين مجلس مدينة حلب الذي يؤمن بأهمية العمل التشاركي للنهوض بالمجتمع المحلي نحو الأفضل»

**وضع تطلعات هؤلاء اليافعين ضمن إستراتيجية المدينة المستقبلية**

من مشروع "مدينتنا" يقول السيد "محمود رمضان" مدير "إستراتيجية التنمية في مدينة حلب حتى العام 2025" أن الهدف من المشروع تطوير المدينة ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وبيئياً إضافة إلى وضع تصور لمستقبل المدينة وذلك عبر رؤية إيجابية مشتركة بين كل الشركاء في

الإدارة العمرانية مما يؤدي إلى عملية جذب الاستثمارات وتنمية روح المسؤولية والعمل في الشأن العام مما يجعل المدينة مكانا أفضل، ويضيف بالقول:

«سنقوم من خلال هذه الورشات بمعرفة تطلعات وآراء الأطفال واليافعين التي سوف تترجم وتوضع ضمن البرامج التي نقوم بها حاليا ومستقبلا وفي شتى المجالات التي يقوم بها المشروع ما يصب في تحسين صورة المدينة ونوعية حياة مواطنيها».

وقد تمت الورشات برعاية وإشراف المرصد الحضري لمدينة حلب والذي تقول عنه الآنسة "غادة الرفاعي" مديرة المرصد:

«إن الهدف من المرصد هو القيام بعملية رصد لتطورات المدينة على عدة مستويات ودورنا في المشروع هو معرفة وجهة نظر الأطفال في المدينة وما يحبونه ويكرهونه حتى نستطيع أن نعكس هذه الرؤية على واقع المدينة لتطويرها ووضع مؤشرات يمكن تتبعها لنرى هذه التعديلات وأين يمكن أن تكون والمستقبل الخاص بها».

وتختم بأنه سيتم خلال الفترة التي تلي الورشة تحليل وتفريغ آراء الاطفال لصياغة مسودة مقترحات تقدم إلى مجلس المدينة، إضافة إلى إمكانية التعاون مع عدد من الجهات الأخرى من أجل العمل على اقتراح إستراتيجية عامة قد تنعكس على المشاريع المستقبلية القادمة في مدينة "حلب".

وعن مجموعة المتطوعين التي تعمل في المشروع، يقول السيد "أحمد بيطار" المسؤول الإعلامي في المجموعة:

«نحن مجموعة من المتطوعين من مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية وثقافية. اجتمعنا ضمن الدورة التدريبية التي اقيمت على هامش المؤتمر الدولي الخامس للشباب والطفولة حول مفهوم المدن الصديقة للأطفال لنكوّن نواة فريق يعمل إنطلاقا من إيمانه بحق الطفل في أن يعيش في مدينة صديقة له. عملنا هنا كلنا هو تطوعي بالكامل حيث الغاية هي جعل مدينة "حلب" من أوائل المدن العربية التي تتبنى هذا المفهوم، والدعوة مفتوحة لكل من يجد بإمكانه تقديم العون والمساعدة والفائدة لنا».

والجدير بالذكر أن بداية التحضير للورشات تمت مع نهاية المؤتمر في أوائل شهر "تموز" الماضي لتصل إلى هذا التاريخ الذي يمثل خلاصة عمل المجموعة واجتماعاتها على مدار الفترة الماضية.

**المسؤول الإعلامي:**

**السيد أحمد بيطار 0988093092**